

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ريبات في بغداد
ومن ٧٥ : ٤ ريبات
ويضاف إليها اجرة البريد في الخارج
وتنمى العدد الواحد آتة لا غير

العربي

١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد في الصفحة الأخيرة نصف رية وإذا تكررت
الاعلان يراجع فيه القيم بثلاثون الجريدة . وأما درج
المكاتبات الخصوصية فيراجع في الجريدة مدير الجريدة .
(المراسلات) : تكون باسم جريدة (العرب) وخاتمة
الاجرة . ويشر منها ما يوافق خطة الجريدة ويؤخذ منها ما لا
يلتزمها . ولا يحد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية البدي والنقض يشتملها في بغداد حرب العرب

اللاي خزانة كتب الآباء المسلمين الكرملين

في بغداد « تلو »

في ارجاع بعض الكتب ثم استرجاعها واتلافها

فلما وقف على تلك الرسالة المشؤومة وقراها مرتين
ولانها وتدير معانيها وما حوت لم يسعه الا إعادة
الكتب وكان ذلك في ٢٦ شباط من سنة ١٩١٧
وكانت المدير يشتم اخذها ولمن على سعاد بك على
ما فعلها ويقول للآب : ان دولتنا دولة لا تقهر وهي
لا تريد ان تسلم الى اعدائها ما هو راجع اليها . وانت
رجل نصراني تقرب للفرنسيين فيجب عليك ان
لا تملك شيئاً مما قد افنيته بنفوذهم او بهم .

الا ان الاخبار كانت تشيع في المدينة بان العدو
يقرب من بغداد وأنه لا بد له من دخولها . وكان
الأتراك يحرقون الأرم على ما يتهددم . ولما كان
صباح السادس من شهر آذار جمع المدير محمد امين
التنير جميع طلبة المكتب وقال لهم : « بالولادي :
ان الامور اقتضت ان نخلي المدينة مدة ايام قليلة ثم
نعود اليها . وها نحن اولاء ذاهبون الى سائر آة طبقاً
لخطة حرية نريد ان نحققها لنهجم على العدو هجمة
نصر به اشد الضرر . ولهذا فتحن على وشك الفراق
فاثني لكم ذكرى هذه الكتب التي هي للمكتب
السلطاني الشاهلي . فعلى كل منكم ان يأخذ منها
ما شاء . وطالب له . » والحال سبقهم الى اخذ بعض
الكتب . ثم عقب الطلبة فاخلوا منها وحملوا وخرفوا
ومزفوا وبذدوا واحرقوا ما شاؤوا وبقدرو ما شاؤوا
بدون وازع يزعمهم ولا معارض يعارضهم .

وبقوا يتهبون طول النهار ولم تفرغ مع ذلك
جميع الحبر عما فيها من الكتب لكثرتها مع ان
بعض الطلبة اتوا بعدة جمالين ينقلون على ظهورهم
مهازاً عديدة ما عدا ما كانوا يحملونه هم بانفسهم .

وكان في المدير وان شئت قتل : وكان في المكتب
السلطاني جنديان من الأتراك الاناضوليين ليحافظوا
عليه في ساعات الليل . واتفق ان في ليلة السادس
السايع من آذار كان برد شديد . فعمد الجنديان
اضرام النار في منقطة . فجاءا بكأب الخط وكتب
الطبعة . وما زالوا يوججان النار بها ليصطليا حتى
الساعة الخامسة من صباح نهار السابع من آذار
وكان قد بدأ بالاحراق في الساعة السابعة مساء اي
انها احرقا كتاباً مدة عشر ساعات .

« الساعات الاخيرة من ساعات الخزانة »

وكان الاتراك في مدة نهب خزانتي الكتاب قد
زجوا في السجن رئيس رسالة الكرملين الوقتي
والاب صاحب المكتبة الشرفية ومجو بواب المكتبة
بدموى انهم نواطوا على احراق المكتبة وقد فعلوا
ذلك ليخلو لم الجو ويسرقوا خزانتي الكتب وجميع
ما في المدير من الاثاث والادوات والآية والفرش .
ولما خرج صاحب الخزانة من السجن وسمع بما
فعله الاتراك من الافاعيل لم يصدق ما سمعه فذهب
هو بنفسه لبشاهد ببنيه ما روي له فرأى فوق ما
سمع . رأى كوماً من رماد الكتب ما لا يثقي
شكاً في المسئلة . ورأى فناء المدير غامساً بمئات بل
بالوف من الاوراق المبعثرة وكانت كلها كتباً خزقها
هؤلاء الوحوش وكان داخل المدير يقوم في الكتب
كما تقوم اقدامه في الرمل . وكانت السماء زادت
هذا المشهد هولاً ان امطرت مطراً مدراراً فتطشت
تلك الاوراق الكثيرة حتى كان يتفتت كيد كل
اديب اريب لهذا المنظر الشنيع .

ولا دخلت جنود الانكليز المظفرة ام العراق بغداد
مطلب صاحب الخزانة الى الحكومة الجديدة ان تبيته

على تحصيل الكتب المنهوبة فاخذ معه اثنين من رجال
الحرك وجاس معها خلال الديار وخاض بعضها من
الكتب اي نحو التي مجلد من العشرين الفا الراجحة
الى الخزانة الشرقية والثرية الراجحة الى المدير .
الا ان بعض الاعالي لحرقهم من الجنديين وساعهم
بوصولها الى المحلة احرقوا في التناير موفقات كثيرة
وهكذا اثلثت الطائفة الكبرى من تلك التصانيف
الجليلة بسبب هؤلاء الاقوام النوحثة البرابرة المعروفة
بالأتراك . وهم كما ترى اقوام جميع لا يمتدون ولا
يمكن ان يصلحوا للتمدن لتأصل جذور الفساد في
صنائهم الورية العروقي .

هذا والكتب التي رجعت الى صاحبها عادت
بدون فائدة لانها نافقة المجلدات فما كان من موقوفات
في عشرة مجلدات جاء منه خمسة اوسعة او ثمة
وتقص منه خمسة اجزاء او ثلاثة او جزء واحد .
وهكذا اثلثت تلك الخزانة العاصرة التي طارت سمعتها
في ديار اصحاب العلم والادب .

ومن القريب ان هؤلاء الطلوج لم يكتفوا بسرقة
الكتب بل سرقوا معها جميع الرفوف التي كانت
عليها الكتب مصفوفة وكسروا جميع زجاجات
التوافذ نوافذ المكتبة ونوافذ المدير كله وكانت مئات
وكان احد الطلبة يده عصا او عصي يضرب به كل ما
كان يمكن كسره او سحقه . فاي خير يرجى من امة
هذه آديا ومن طلبة هذه انما تهذيبهم بعد السنين الطوال
وقد جمعت الخزانة الشرقية في مدة ٣٥ سنة لا غير
لكن كلقت صاحبها اسفاراً شاقة ومصارف ونفقات
باهضة وجمعت المكتبة الغربية في مدة ثنوت قرنين .
والذي يبكي عليه لا الدرهم ولا شيعام الزمان
بل يبكي على تلك الكتب ولا سيما على المخطوطة منها

فانما أصبحت طعمة للنار او خزقت او مزقت او صارت
بيد اناس لا يعرفون قدرها. فاننا لله واننا اليه راجعون

اعلان

بمخصوص اخذ التصاوير (التوغرافات)

لما كانت من الضروري للمصالح العسكرية لجيش
الاحتلال الانكليزي في العراق وضع قيود على اخذ
التصاوير (التوغرافات) من اشخاص غير مفوضين
داخل حدود الاراضي المحتلة

فالي الفريق الاول المرسلاني مودك - س -
ب - س - م - ج - د - س - او ، بناء على السلطة
التي زودتها بمنزلي قائد عام لجيش الاحتلال في العراق
اعلن هنا ما يأتي ليكون مطوماً ذلك لدى كل من
يتعلق به الامر

١ - ممنوع اخذ التصاوير من اي نوع او من اي
شكل كان داخل حدود الاراضي المحتلة على كل من
ليس من اعضاء جيش الاحتلال الانكليزي وعمله
هذا بعد جرماً بحق الحكومة العسكرية الانكليزية .
هنا ما هنا ما يشترط عليه ادناه .

٢ - كل من ليس من اعضاء جيش الاحتلال
ويأخذ من الان وصاعداً تصاوير من اي نوع او من
اي شكل كان داخل حدود الاراضي المحتلة ، يكون
معرضاً متى ما ثبت عليه الجرم للحكم عليه بالاعدام
او بقتل آخر اخف من ذلك ، من حبس او جزاء
نقدي ، امام مجلس الحاكم العسكري او امام مجلس
عسكري يعقد باسم سلطة كقوة ، حسبما يستلزمه
ذلك المجلس . هنا ما هنا ما يشترط عليه ادناه .

والقدي يشترط هو :

ان لا تطبق مستويات ما جاء اعلاه على اخذ
تصاوير اشخاص داخل حدود بيوتهم الاعتيادية
او محل شغلهم من مصورين اصحاب الخبرة حاصلين
على الرخصة بذلك من قلم الاستخبارات في الاركان
الحربية في مركز القيادة العامة GHQ

بتتداد في ١٢ ايلول سنة ١٩١٧ الفريق الاول

ف - س - مود

القائد العمومي في العراق

اعلان

نطلب الى جميع الذين عتدم احواض مصنوعة
من الصفائح المعدنية في بيوتهم او في معاملهم او مطابخهم
او في غير امكنة ، او لهم علم بوجودها ، ان يقدموا
الى الحاكم العسكري في بغداد في اليوم العاشر من شهر
تشرين الاول او قبله لاثمة بها ويذكرون حجمها وان
كانوا يستعملونها ام لا .

وكل من يهمل القيام بذلك يعرض نفسه للعقاب
طبقاً للقوانين الثالثة .
امير الاول

من ج - حوكر

الحاكم العسكري

برقيات رويتر في ٢٩ ايلول ١٩١٧

قلبت : جاءت طائرة ألمانية الى هنا طائرة مرفقة
فاسقطها مدمر هولندي بعد ان ات التسلح ونزلت طائرة
اخرى في (كادزند) فقبض على ركابها .

وصل الى القوافل الإيطالية أثناء الاسبوع المنقضي في
٢٢ ايلول ٥٤٠ مركبة وسافر منها ٤٧٠ مركبة . وغرق
مركب واحد حمله أكثر من ١,٥٠٠ طن وغرقت ست
سفن شراعية صغيرة . واصيب مركب وسفينة شراعية بسطل
لكلها وصل الى البناء . ودمرت غواصة سفينة شراعية
فلم تسب .

وشطن : اخبر رسماً انه سيمنع من مركب الحبل
في مدة اثني عشر شهراً ١٦٥٠ مركب يبلغ مجموع حملها
٨٨٢٠٠٠٠٠٠ طن .

سبيل ٢٣ ايلول ١٩١٧

في الجبهة الغربية

البحر البحرية قالت : قذفت الطائرات البحرية
عدة اثنان من القنابل يوم الثلاثاء على مركبة الحديد في
(تورونت) و (لايفورد) و (كورتسمارك) فاصابت
مركب من جهة لمان من السكة . ورجعت جميع
الطائرات سالمة .

يقول البلاغ الانكليزي : بين من التقارير عن قتال
اسم بعد الظهر وفي المساء ان المركبة كانت شديدة الى
الغاية . بذلك هو كل ما في وسع الاسترجاع الاراضي المباشرة
الى استولنا عليها ، كر المدو اربع كرات بقوات عظيمة
على جبهة الجديدة من قرى (مهلك) الى طريق (سن
جيان كراقتناله) . واشتد القتال اشتداداً عظيماً في
المنطقة الواقعة في جنوبي غابة «بولكون» وهناك اجبرت
جنودنا محاولات المدو لاختراق حقولنا ودخول مواقفنا .
ودمرت جميع عساكره فتكبد خسائر فادحة . ثم يطل القتال
عند المساء وفيه الارض التي كنا استولينا عليها في حقولنا .

يقول البلاغ الفرنسي : بعد ان اطلقت مدافع المدو
قنابلها اطلاقاً شديداً على مواقفنا المتقدمة (في فورمون)
الى غربي «سرن» هجمت جنودها في الجهة الثانية على
جنوبي «اوردي سرن» فزودت تيرانا متكبداً خسائر
جسيمة . وهم ايضاً عند القصر على موقع بين مجدي

(كازمات) و (ككورنيا) قد حرق ايضاً
البحر البحرية قالت : قذفت الطائرات البحرية
قنابلها على ميدان طيران (سن دي) فاصابت
خمس عشرة طائرة كانت مصطفة هناك . ورجعت
طائراتنا سالمة .

جاء في بلاغ فرنسوي تولت طائراتنا تقطع
في القسم الاكبر من الجبهة ولا سيما كانت شديدة
جنوبي «آي» وفي شمال (دوامون) .

لندن : قابل مراسل رويتر القائد (موريس)
له القائد بخصوص الحالة الحربية في ميدان القتال :
وقوف القتال في الجبهة الغربية هو كثرة الامطار وال
في آب بدرجه اصبح من الصعب جدا على الناس
سما الى الامام في ارض وعرة زادت فيها القنابل وعرة
تمكن العدو في هذه الفترة من ترقية مدفعاته ومثاق
قبل استئناف الهجوم ان تبصر جيداً وان تقوم باست
جديدة . والمركبة الحالية هي تكدة قتال الذي

به في ٣١ تموز للاستيلاء على خطوط القتال لل
طريق (لن) الذي يشونديل) وهذا الخط هو من
حربية مقبلة . وقد حصلنا في المركبين الاحتراس
جميع مقاصدنا مع ما قام به العدو من الهجمات المتتالية
كيرة وما بذله من السعي لاسترجاع ما ربحته منه .
الامان في هذه المراكب خسائر جسيمة جداً قام
بقتلهم في ساحة القتال في كراتهم المتواليه الجوع على
الكتيفة من الجنود وكانت تيرانا تحصد حصاداً
حياس حقيقياً . فهذه الخسائر الهائلة بدأت تزداد
الاحتياط الألماني منذ مركبة ابر الاول ومن اكبر
على الحالة في التفتيل . ومتى ما حصلنا على الجبهة
قد ترقى باعظم نظر لانه ليس وراء التجد سوى
منبسطة . هذا فضلاً عن ان تسلطهم ان تترك من
على الساحل نيران مدافعتنا . استخدم الان مد
٣٩ تموز من لرق الجنود بالماله حصة وسبع
استخدمنا نحن من لرقنا .

وتكلم القائد عن الجبهة الإيطالية وقال انه
من زيارتها حديثاً فقال : لا يجب ان نشتر نخاضاً
القريب العاجل لكن يرجح من الحالة ان يكون
وقال ان صور الايززو من اكبر اعمال هذه الحرب

اعلان

اليوت في العزيزية

ليكن معلوماً لدى اصحاب اليوت في
العزيزية ان كل بيت يترك في حالة الحرب
يشون ساكن الى بعد اول الحرم سنة ١٣٣٦
السلطة العسكرية لاسباب صحية . فكل احد
اليوت التي في الحالة المذكورة ان يرجع اليوت
اسرع ما يكون وبدأوا بترميم بيوتهم او بنوع
جديد . هذا ولا يعطى فيها بعد ترميمها
التي تحرق .

ب - ز - ك

الحاكم العسكري

في العراق